

## نهج السعادة

[79] تهدمها دعوته ؟ وأي فضيلة لم تنلها عترته ؟ جعلتهم خير أئمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويجاهدون في سبيلك ويتواصلون بدينك (61) تشهد لهم وملائكتك أنهم باعوك أنفسهم وابتذلوا من هيبتك أبدانهم [كذا] شعنة رؤسهم، تربة وجودهم، تكاد الأرض من طهارتهم أن تقبضهم إليها !!! ومن فضلهم أن تميد بمن عليها (62) رفعت شأنهم بتحريم أنجاس المطاعم والمشارب، فأى شرف يا رب جعلته في محمد وعترته ؟ !!! فوا لا قولن قولا لا يطيق أن يقوله أحد من خلقك: أنا علم الهدى، وكهف التقى، ومحل السخا، وبحر الندى وطود النهى، ومعدن العلم، والنور في ظلم الدجى، وخير من أمر واتقى، وأكمل من تقمص \_\_\_\_\_ (61) كذا في مستدرک النهج - للشيخ هادي رحمه الله - والاصل المأخوذ منه ها هنا مشوش اللفظ هكذا: (ويتواصلون بدينك، طهرتهم بتحريم الميتة والدم ولحم الخنزير، وما أهل ونسك به لغير الله). (62) يقال: (مادت الأرض بالخلق - من باب باع - ميذا وميدانا): دارت وتحركت.

---